

# التفسير المباشر الحلقة 5 الجزء الخامس من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة او صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة ومن خارج السعودية صفر تسعة ستة ستة واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة او صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة - 00:00:00  
مرحبا بكم مرة اخرى مرحبا بك دكتور عيسى. الحديث اليوم سيكون عن الجزء الخامس باذن الله تعالى. وفي الحقيقة انها تتراكم الاسئلة دكتور عيسى نظرا لضيق الوقت وكثرة المحاور في بعض الحلقات وان كان برنامجنا في اصله يا دكتور عيسى هو الاجابة عن اسئلة المشاهدين. نعم - 00:00:20

فلا تستغرب يعني من كثرة اخذ الاسئلة وقطع الحديث. تفضل. بداية نريد ان نبدأ يا دكتور بالآيات التي اه قال فيها ابن مسعود ان آ من الآيات العظيمة التي آ لو اكتفت بها الامة لكفتها. نعم. او انها خير للامة مما طلعت عليه الشمس في سورة النساء. نعم. فلعل - 00:00:40

تكون مدخل للحديث في هذا في هذا اللقاء. نعم. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اسأل الله عز وجل اولاً ان ينفعنا - 00:01:00  
بالقرآن العظيم برنامجكم هذا ورهجا مباركا وان ينفع به هذه الامة. نسأل الله كيف لا وهو يتناول كتاب الله عز وجل ويشرح آياته ويجوب على ويجيب على تساؤلاته. وجزء هذا اليوم الجزء الخامس من القرآن الكريم - 00:01:10

في سورة النساء هذه السورة المباركة والتي محورها الرئيسي هو رعاية حقوق الضعفاء والعناية بمصالحهم اه يذكر المفسرون ان في هذه السورة المباركة خمس آيات ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال في الاثر الذي ذكره ابن كثير وغيره في تفسير - 00:01:30  
تيري هي لخمس آيات ما يسرني ان لي بي ان لي بها الدنيا وما فيها. وهذه الآيات من الآيات العظيمة التي فيها سعة رحمة الله وعظيم مغفرته سبحانه وتعالى وفتح باب الرجاء وتجاوزه سبحانه وتعالى عن عباده ويقول سبحانه وتعالى ان - 00:01:50  
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فقلوه سبحانه وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه كفر عنكم سيئاتكم وقوله سبحانه وتعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه - 00:02:10

عظيمة وقوله سبحانه وتعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما والآية الخامسة يقوله سبحانه وتعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا - 00:02:30  
الله اكبر سبحانه الله هذي الخمس الآيات دكتور عبد الرحمن والاخوة المشاهدين والمشاهدات من الصائمين والصائمات جامعها هو ساعة رحمة الله عز وجل وفتح باب التوبة وتجاوز الله عز وجل عن ذنوب عباده بل تجاوز عن كل الذنوب الا ذنب واحد - 00:02:50  
هو ذنب الشرك؟ الشرك بالله سبحانه وتعالى بل هنالك آيات اخر يعني يتفضل الله عز وجل فيها لعباده انهم اذا اجتنبوا الكبائر والكبيرة يعني الامر العظيم الخطير الذنوب العظيمة والتي قال في ارجح تفسيرات الامام السعدي رحمة الله - 00:03:10

انه ما توعده عليه غضب او بلعنة او بعقوبة او بحد. ان الله عز وجل من كرمه انه قال اجتنبوا كبائر ما تنهون عنه من كرم الله سبحانه وتعالى ان من يجتنب الكبائر الله سبحانه وتعالى يعفو عنه الصغائر. الله اكبر. يعني ليس القضية فقط - 00:03:30

اه اه مغفرة الذنوب اه بالتوبة بل ان مجرد اجتناب الكبائر موجب باذن الله عز وجل بنص هذه الاية؟ بمغفرة هذه الخمس ايات اورد  
اثرا عن ابن عباس رضي الله عنه ايضا - [00:03:50](#)

اظاف اليها ثلاث ايات اخر وهي في نفس الباب في باب فتح باب الرحمة والرجاء للعباد. فقد ورد عنه انه قال ثمان ثمان ايات انزلت  
في سورة النساء هي خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس وغربت. اولاهن يريد الله لبيبن لكم - [00:04:07](#)  
ويهديك سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. وثانيهن والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما.  
والثالثة وقوله سبحانه وتعالى يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان - [00:04:27](#)

عيسى وايضا هذه الثلاث ايات مع ثم ذكر بقية الخمس الايات التي ذكرها ابن مسعود رضي الله عنه. الله اكبر. هذه الايات العظيمة  
ايها الاخوة والاخوات الفضلاء تفتح باب الرحمة والرجاء. ثم تبين رغبة الله سبحانه وتعالى وعفوه في لعباده سبحانه وتعالى. حتى ان  
الله ذكر - [00:04:47](#)

كما هي والله يريد ان يتوب عليكم يريد الله يبين لكم ويهتوه ثم قال بعد ذلك ويتوب عليكم يريد الله ان يخفف عنكم ولطفه بعباده.  
نعم. يريد الله ان يخفف عنكم. نعم. يريد الله ان يتوب عليكم. نعم. والله يريد ان يتوب عليكم. الله اكبر. اضافة الى تلك الخمس  
الايات الاولى - [00:05:10](#)

هذا هذه الايات ثمان اول خمس على قول ابن مسعود كان سلف هذه الامة كما سعد ابن عباس يرون انها من خير ما طلعت عليه خير  
خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس. الله اكبر. لانها فيها فتح باب رجاء كبير لهذه الامانة. هذا يا دكتور عيسى الحقيقة هذا كلامك  
الرائع. يقودني الى سؤال في سورة النساء نفسها - [00:05:30](#)

في هذا الجزء الذي نتحدث عنه وهو في قوله تعالى في الاية الثانية والثمانين من السورة افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير  
الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا نعم. الا تلاحظ ان يعني قول ابن مسعود هذا يدل على عنايته وتدبره وجمعه لهذه الايات المتفرقة في  
السورة. وان يجمع بينها رابط واحد هو سعة رحمة الله سبحانه - [00:05:50](#)

وتعالى ثم يبرزها ويظهرها للطلاب وللامة حتى تستفيد منها. انا اريد حديث يا دكتور اولاً عن هذه الاية في سورة النساء. وتنبيه  
للاخوة المشاهدين عن اهمية تدبر وانا اريد ان تشير الى تجربتك دكتور عيسى وانا اعرف انك معني العناية بالقرآن ولك علاقة في  
الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم جزاك الله خير. واذكر انني قرأت لك في ملتقى - [00:06:10](#)

قال التفسير اه خبرا عن رحلتك الى جزر المالديف في المحيط الهندي وعجائب المتدبرين للقرآن هناك. نعم. اه اه وما تفضلت به في  
محلي في ان سلف هذه الامة على رأسهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان تناوله للقرآن غير تناولنا. نحن اليوم -  
[00:06:30](#)

عبدالرحمن هذه الامة بحمد الله وهذا من خير في رمضان يمر الانسان منا ما لا يقل يوميا عن جزء اما سماعا او تلاوة ولكني دائما انا  
اسأل نفسي واقول للاخوة الفضلاء لهذه الامة السؤال الذي يرجع به الانسان ماذا بعد قراءة هذا - [00:06:50](#)

ما الهدايات التي خرج بها؟ بل ومن ربانية التي امتثلها. اه ما اثر القرآن في نفسه؟ يعني اية واحدة هنا مرت على ابن علي ابي بكر  
رضي الله عنه لما سمعها قال فيعني فزع للرسول صلى الله عليه وسلم بينما نحن ربما مررنا بها قرناها مرة مرتين - [00:07:10](#)  
يقول سبحانه وتعالى اليس بامانيكم ولا ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. ورد انه قال يعني اصيب اصبت في ظهري  
حتى انني توطأت يعني حس بشيء شديد جدا نزل عليه من يعمل سوءا يجزيه شرط وجزاء نعم من يعمل سوءا - [00:07:30](#)  
جميل لان السلف هذا لما كان يقف مع القرآن غير وقفاتنا معه. كانوا يتدبرونه مثلي من مثل ابن مسعود وجمعه لمثل هذه الايات. نعم  
وخروجي بهذه الخلاصة. وعلى هذا افلا يتدبرون القرآن ولو كان عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:07:50](#)

كان يعني سلف هذه الامة نظرتهم للقرآن غير نظرتنا. كان كما ورد عن الحسن ابن علي رضي الله عنه قال انه كان من كان قبلكم يرون  
ان هذا القرآن رسائل من ربهم رسائل - [00:08:10](#)

فكانوا يتدبرونها بالليل ويعملون بها؟ بالنهار يتفقدون بالنهار. جميل. فكان ابن مسعود رضي الله عنه جمع مثل هذه الايات الاولى

موضوع التدبر قرأ هذه الايات ثم نظر فيها مرة ومرتين نحن ربما نمر لسورة النساء ولا يلتفت انتباهنا ايضا هناك مسألة في اية التدبر يا دكتور عيسى وهي ورود اية الامر بتدبر - [00:08:23](#)

القرآن وسط الايات التي تتحدث عن المنافقين. نعم. اريد يعني اشارة حول هذا لكن تأذن لي يا دكتور عيسى اخذ اتصال من الاخ سامي من السعودية. تفضلي يا اق سامي - [00:08:43](#)

الو حياك الله يا ابو سامي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اه لا ما معنى الشراكة بيني وبين حكم من اهله وحكم من اهلها. يريد اصلاح يوفق الله بينهما. ان الله كان عليم الحق خبيراً. طيب. معنى الاية - [00:08:53](#)

شكرا يا اخ سامي حياك الله. تفضل يا دكتور عيسى. نعم. واصل الحديث افلا يتدبرون القرآن؟ هذا استفهام الله عز وجل لهذه الامة وتدبر القرآن هو الهدف الذي انزل لاجل القرآن. كتاب انزلناه عليك مبارك. واللي يتدبروا اياته - [00:09:13](#)

الهدف من انزال هذا القرآن الكريم هو ان الانسان يهتدي بهديه. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى. الله اكبر من اهم ما يهين الانسان من التدبر هو استجماعه لصفات المتدبر. اية دكتور عبد الرحمن والاخوة المشاهدون والمشاهدات - [00:09:33](#)

جمعت اصول الانتفاع بالقرآن والتدبر وهي قوله سبحانه وتعالى في سورة ايقاف ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. الله اكبر. ابن القيم له تعليق على هذه الاية يكتب ماء الذهب. وهو؟ قال فاذا اردت الانتفاع بالقرآن فاجمع - [00:09:53](#)

قلبك عند سماعه حضور من يخاطبه به. الله اكبر. كلمة اجمع قلبك يعني هذه دقيقة جدا في ان الانسان يتوجه بكليته للقرآن الكريم. اجمع قلبك فهو المؤثر القرآن الكريم موجود. نعم - [00:10:13](#)

والمحل القابل ان في ذلك لذكرى الذكرى هي القرآن المؤثر لمن كان له قلب المحل قابل للتأثير. قابل للتأثير لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. يعني اذا لم يكن له قلب حاضر فعلى الاقل يكون عنده اصغاء وسمع. نعم او او القى - [00:10:31](#)

والسمع وهذا من شروط الانتفاع بالتأثر بالقرآن الكريم ولتدبره. القى السمع حتى كلمة القى السمع هذه دقيقة جدا الانسان يلقي بكل كليته. الله اكبر. شديد الترك ونحن نلاحظ الان في صلاة التراويح هذه الليلة. مهم. يطبق احدا هذه الامر الرابع انتفاء الموانع. ما تكون هناك موانع تمنع بين - [00:10:51](#)

حجب حجب المعاصي حجب الغفلة من الحجب عدم فهم الايات. اي يعني الان يعني من من بركات هذا البرنامج برنامجكم الكريم انه ان شاء الله سيضيء واضاءات يسيرة على بعض الايات. من اكبر الحجب التي تحول بيننا وبين التأثر والتدبر. عدم معرفة صحيح؟ نعم يعني كيف كيف - [00:11:11](#)

كيف الانسان سيتأثر بشيء وهو لا يفهم معناه؟ اذكر كلامي يا دكتور عيسى الطبري رحمه الله في مقدمة تفسيره يقول انني لاعجب ممن يقرأ القرآن ولا يفهم معانيه كيف يتلذذ بقراءته؟ صحيح. بالضبط انت لا تستطيع ان تتلذذ بشيء لا تفهمه. صحيح. اه ناخذ اتصال يا دكتور عيسى من ابي عمر من السعودية. تفضل يا ابو عمر. ام عمر. او ام - [00:11:31](#)

تفضل يا معذرة. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك يا شيخ عندي سؤال في سورة النساء يعني مئة وثلاثة. اها. قوله تعالى فاذا فلا تذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. آ ذكر الله على وجه الخصوص ذكروا الله. بل على كل حال - [00:11:51](#)

وخلودا وعلى جنوبكم ونحن نعلم في الاية التي سبقتها ان المسلمون في وقت جهاد والقلب اشد ما يكون انشغالاً عن ذكر الله والله اعلم في هذا الوقت يعني في هذا الموقف فما مناسبة تذكر الله بارك الله فيك يا شيخ بارك الله فيك شكرا يا ام عمر آ - [00:12:11](#)

نعود لسؤال الاقسام يا دكتور عيسى ان رأيت اه من السعودية يسأل عن قوله تعالى في سورة النساء هنا وان خفتهم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها - [00:12:31](#)

اصلاحاً يوفق الله بينهما ان الله كان عليماً خبيراً. يقول ما معنى هذه الاية؟ هذه الاية اصل في باب التحكيم عند الخلاف بين الزوجين وهذه من ايات التي ذكرها الله عز وجل آ وهي التي فيها رعاية حقوق الضعفاء. المرأة احيانا ايوة بل في عالم - [00:12:41](#)

عربي حقيقة هي مستضعفة في كثير من امورها وشؤونها والله عز وجل خالق البشر اعتنى ببشر بخلقه سبحانه وتعالى. فذكر هذه

الامور التي هي كيف تحل الامور اذا وصلت لقضية الخلاف والشقاق؟ طبعاً الآية التي سبقها - [00:13:01](#)

تحدثت عن الرجال قوامون على النساء. عن قضية حل الخلاف الزوجي في بيت الزوجية. لكن هذه الدائرة احياناً قد لا تستطيع ادارة الزوجين قد يكون الخلاف اشد. هم. فلا يستطيع الزوجان او لا يمتلكان من حكمة او يتخوفان من تطور الشقاق. الانفصال لا سمح الله - [00:13:21](#)

فلذ ذلك جاءت هذه الآية وهي تدخل اطراف لكن الاطراف ينبغي ان تكون حكيمة. وان خفتم شقاق بينهما ان خفت ان خاف الزوجين الزوجين او خاف الاولياء الذين حولهم ان هؤلاء قد لا يستوعبون القضية ونجر شرع التشريع الثاني هو - [00:13:41](#) قضية دخول حكماً خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله وحكماً من اهلها حكماً يكون حكيماً لانه احياناً قد يكون هذا الحكم يأتي للفصل او للانتقام. مم. وفرق كبير جداً بين الحكم الذي يأتي للحكم للاصلاح وبين الحاكم الذي يأتي للانتقام - [00:14:01](#) يعني ان يريد اصلاً قد تعود للحكمين اما الحكمين او الزوجين نعم. نعم. ويمكن ان تحمل على الجميع يا دكتور يوفق الله ولهذا وهذا ايضا فيه فتح باب لقضية انه مهما احتد الخلاف احياناً اذا كانت هنالك نية صادقة - [00:14:21](#)

عن الاصلاح اصلاً ايوه سواء كان حكمين على مرجع الظمير او الزوجين الله عز وجل توعده او تعهد وفق الله بينهما بينهما نعم. نفع الله بك يا دكتور جزاك الله خيراً. الحقيقة لدينا يا دكتور عيسى يعني حتى نكون منصفين. لدينا اسئلة من الحلقة - [00:14:41](#) لم نجب عليها ونحن نأخذ كل حلقة اسئلة جديدة فانت اذن لي في سؤال جيد من الاخ ابو ابراهيم امس كان يسأل في سورة الانعام. وانا انبه الحقيقة الاخوة المشاهدين الى ان تقتصر الاسئلة في كل حلقة على الجزء الذي نتناقش فيه. نعم. يعني اليوم ليت الاسئلة تكون فقط في الجزء - [00:15:01](#)

خامس وغدا السادس وهكذا. سأل سؤالاً عن آآ الفرق بين قوله تعالى مشتبهاً ومتشابه. في الايتين تسعة وتسعين واه مئة وواحد واربعين من سورة الانعام. نعم. فيقول الله سبحانه وتعالى يقول مشتبهاً وغير متشابه اه في هاتين الايتين فما الفرق بين قوله مشتبهاً وغير - [00:15:21](#)

متشابه وبين آآ قوله متشابهاً وغير متشابه. في اية اخرى وهذه الايات يا دكتور عيسى نعم. آآ من سورة الانعام. آآ والله اعلم ان مشتبهاً اي يشبه بعضه بعضاً ليكاً من كثرة تشابهه يكاد يشته عليه يشته عليك نعم - [00:15:41](#)

واما التشابه. اما التشابه فهو قد يكون في اه موضوع انه قد يخفى على الانسان شيء. ايوه يعني في بعض الجوانب يكون. نعم. اذا يكون الاشتباه اشد من التشابه. نعم. جميل جداً. اه نعود الى موضوع اثناء يتدبرون. اه عدة اسئلة. هنا سؤال فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله وهذا - [00:16:01](#)

من تدبر اه في قوله فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم في الآية رقم مئة وثلاثة من سورة اه النساء هذي تسأل الاخت ام عمر عن هذا السبب الذي جعل الامر بذكر الله سبحانه وتعالى في هذا الموضوع. يعني الله سبحانه وتعالى تكلم عن صلاة الخوف. نعم - [00:16:21](#)

خذوا حذرکم وليأخذوا اسلحتهم ثم قال فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً آآ فاذا اطمأنتم وعلى جنوبكم فاذا اطمأنتم فاقموا وهذا سؤال يتكرر كثيراً يا دكتور عيسى في كتب التفسير لماذا يأتي الامر بذكر الله سبحانه وتعالى في هذا الموضوع وهو موضع خوف وحرب وقلق ثم يأتيك بأمرك بذكر - [00:16:41](#)

الله سبحانه ما هي الحكمة من هذا؟ الحكمة والله اعلم آآ ان ذكر الله عز وجل له اثر اصلاً في اطمئنان القلب ممتاز الا بذكر الله تطمئن القلوب وآآ الآية التي سألت عنها الاخت ام عمر وهي حقيقة لا تريد ان تريد ان تشير جزاه الله خير تؤكد ان قضية اهمية الذكر - [00:17:01](#)

واثره آآ الآية التي سبقتها الحديث عن كيفية صلاة الخوف؟ صلاة الخوف والانسان في رعب ومع هذا المفروض صلاة الجماعة بل ابن كثير رحمه الله او الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله قال ان هذا الان مما يدل على الصلاة لوجوب صلاة الجماعة - [00:17:21](#) خوف اذا كان الانسان مقابل عدو وصلاة الجماعة مفروضة عليهم بكيفيات متعددة. نعم. التي ذكرها العلماء. فكيف بغير حال خوف؟

الشاهد نعود الى القضية انه بعد يعني هذه جاءت بعد الحديث عن صلاة الخوف وهي رعب وخوف ثم يقول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا - [00:17:41](#)

وعلى جنوبك وعلى جنوبكم. اولاً الذكر اطمئن القلب والانسان في حالة فزع وخوف في صلاة الخوف. فهو في امس الحاجة في امس الحاجة الى ما يهدئ ثم يقال في التعبير العامي مهدئ اعصابه. سبحان الله. الذكر حياة الذكر اطمئن. الذكر يعني يسكب في قلوب - [00:18:04](#)

راحة وطمأنينة بل ان الذكر كثيراً ما يأتي بعد نهاية فاذا قضيت مناسكتكم فاذكروا الله. اذكروا الله كذكركم او اشد ابائكم او اشد ذكرا. فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى عيونكم. وهذه الحالات - [00:18:24](#)

متعددة التي اكد الله عز وجل على التفصيل فيها للتأكيد على ان الذكر يشمل كل الحالات. والله هذا استنباط دقيق. نعم. اذكر ابن عباس رضي الله عنهما وعندما فسر قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. نعم. والاستغفار هو من الذكر. نعم - [00:18:44](#)

اه قال ان هذه اه تدل على نعي النبي صلى الله عليه وسلم وان اجله قد اقترب. نعم. في ذكر بعض العلماء يقول لماذا؟ استنبط منها ابن عباس هذا الاستنباط قالوا - [00:19:04](#)

ولان الله سبحانه وتعالى يأمر دائما بالذكر والاستغفار بعد نهاية الاعمال. نعم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم عندما امر في هذه السورة بالاستغفار فكأنه قد اه استنبط منها ابن عباس ان هذه فيها نعيم فيها علامة دنو اجلك قد اقترب نعم اجلك لانها انتهت يعني مهمتك نعم عليه الصلاة والسلام - [00:19:14](#)

هنا سؤال يا دكتور عيسى في اه من الاخ ابو محمد امس من اه السعودية يقول في الاية مئة وستة واربعين من سورة ال عمران قال الله سبحانه وتعالى وكاين من نبي - [00:19:34](#)

قاتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا والله يحب الصابرين. نعم. يقول ما الفرق بين الوهن والضعف والاستكانة؟ لما لماذا جاءت بهذا الترتيب يعني؟ نعم. اه والله اعلم - [00:19:44](#)

آآ ان هذه الدرجات آآ الوهن شيء نفسي فما وهن معصوم في سبيل الله وما ضعفوا وما ضعف نفسي وحسي. ممتاز. والاستكانة هي امر حسي. يعني القعود الذلة. الذلة تماما. ففيها تدرج ايضا يعني ترتيبها في - [00:20:01](#)

اية كترتيبها في جزاك الله خيرا. اه كان ايضا احد الاخوة امس يسألنا عن مصر على اكمال الاسئلة انه انا الحقيقة اه يعني اطمح دكتور عيسى نحن الان ولله الحمد في رمضان الناس يعني يقبلون على القرآن كما تفضلت. نعم. وانا اقول يعني من واجب الاخوة المشاهدين علينا عندما اتينا في هذا البرنامج - [00:20:21](#)

المباشر واحنا لو سميناهما التفسير المباشر على هذا الاساس. ان نجيب على اسئلتهم واستفساراتهم. خاصة اذا كان الاخوة الذين سألونا بالامس يتابعوننا باليوم وهكذا. نعم. اه وانا في ذهني ان اجمع ايضا بقية الاسئلة ان شاء الله. وربما نخصص لها حلقة كاملة في نهاية الشهر تعالى. نعم. لكن هنا هذا السؤال يسألنا عن قوله سبحانه وتعالى آآ - [00:20:41](#)

اه فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة. الاخ بكر سألنا امس يقول انا اشكلت علي الاية. ما معنى فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الدنيا بالآخرة. ما معنى ينشرون في الاية؟ يشرون يعني يشترون. يعني من اراد ان يشتري الآخرة هم. فان من من مهرها - [00:21:01](#)

هو القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى. جميل يعني يشرون هنا معناته يشرون الحياة الدنيا بالآخرة. يعني يفضلون جميل يقدمون ان يكون الآخرة هي الاولى. بحياته. نعم. في المصطلح. هم. المعاصر سيضحى بنفسه يعني. بالظبط. نعم. لكنه - [00:21:21](#)

الآخرة هو طبعاً انا اتصور يا دكتور عيسى ايضاً ان من من الذي اذا ادخل علي الاشكال الاخ بكر هو يشرون يشرون فهم منها الشراء معنى كما يشرون تأتي بمعنى يبيعون يبيعونه يعني يبيعون الحياة الدنيا. اي نعم. ويشترون الحياة الآخرة. نعم. نعود الى التدبر يا دكتور عيسى وليتك تشير الى قضية - [00:21:41](#)



الاخوة الذين رأيتهم طيب هو مما يساعد على تدبر القرآن الكريم وانا اقول للاخوة الصائمين والصائمات كي الناحية التطبيقية سيصلون الليلة. جميل. الذي اه مما يساعد على تدبر القرآن الكريم هو استحضر الايات. قراءتها قبل ان يأتي. ولهذا الحافظ حافظ القرآن - 00:22:01

اه تدبره اكثر من غيره لانه يسمع شيء يعرفه ويعرفه ويتابع معه ولهذا من من وسائل تدبر القرآن الكريم حفظه حفظه وهذي من قد تسابق فيها ابناء هذه الامة. انا رأيت مثل ما قلت في نماذج في المالديف وفي غيرها. هم. يعني في - 00:22:21 زيارتنا لاحد المراكز القرآن الكريم للتجاوب عليه تقريبا يوميا ما يقرب من الف وثمان مئة شخص. الله اكبر. آآ يتناوبون عليه ايه صباحا ومساء آآ امرأة كبيرة في السن تقريبا تجاوز عمرها خمسة وخمسين سنة وقد استمعت الى وتحفظت - 00:22:41 القرآن الكريم في ست سنوات. ما شاء الله. تأتي تخصص وقت لها. هذا الوقت هو لحفظ القرآن الكريم. وفوق الخمسين خمسة وخمسين سنة وزيادة وحفظت القرآن واختبرناه انا واحد الاخوة معي فاذا به ما شاء الله مجيدة حافظة ما شاء الله لا شك ان الاخوات الصائمات اللاتي الان يحفظن القرآن الكريم - 00:23:01

هن يصلين التراويح خلف امام سيكون استحضارهم ومتابعتهم اولى اكثر من غيرهم. لا شك صحيح. وفي نماذج كثيرة هناك في الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم تعمل مسابقة سنوية هناك بند يسمى غرائب الحفاظ. هذا البند دكتور عبد الرحمن والاخوة المشاهدين والمشاهدات يأتون فيه - 00:23:21

بغرائب الحفاظ من الاطفال الصغار. ما شاء الله. يعني من مثل ماذا؟ طفل امس استمع له من الطاجيك من طاجيكستان. مهم. احد الزملاء ذهب الى هناك تصور المقطع نعم عمره خمس سنوات يحفظ القرآن الكريم كاملا ويسمع له الشيخ برقم الصفحة - 00:23:41 وانا رأيتاه وهو موجود على الانترنت الان موجود. نعم. موجود المقطع. يفتح صفحة ثلاث مئة وسطعش يقول له سمع يسمع بالصفحة. ما شاء الله. ورأيت هذا ايضا في طفل مصري في احتفال الهيئة في كان في الكويت في هذا القاعدة العامة اختبره الدكتور عبدالله التركي مباشرة. كاني والله رأيت - 00:24:01

نعم واختبر الدكتور ايمن سويد؟ اي نعم ايه واختبره امير الكويت مباشرة اعطوه مصحف الله اكبر يسمع برقم الصفحة وهذا من اعجاز الله وحفظه لهذا الكتاب سبحانه الله العظيم تقول هذا من احد الاسباب التي يهيئ الانسان التدبر. نعم. من مما يهيئ الانسان ايضا التدبر دكتور عبد الرحمن والاخوة المشاهدون. قضية - 00:24:21 الانسان يحاول ان يقرأ يعني يفهم بعض الكلمات الغريبة الغريبة نعم التي يمر بها اليوم مرت معنا كلمات غريبة والله اركى ثم كسبوا. نعم في سورة في سورة في مقطع النساء - 00:24:41

اه اه ولا يعني في في كثير من كلمات الغيب ملحوظة دكتور عيسى وهي ان الغريب في القرآن الكريم نسبي. يعني مثلا قد يكون غريب عندي ولكنه عندك ليس غريب لانك اكثر اطلاعا واكثر علما وهكذا - 00:24:56 اذا هي مسلا نسبية. اه استأذنك يا دكتور عيسى في اخذ سؤال من الاخت ام فهد من السعودية تفضلي يا ام فهد السلام عليكم. معنا الاخت ام فهد ابو فهد انت عالها تفضلي طيب اه نستأذن الاخوة المشاهدين ونستأذنك يا دكتور عيسى في اه - 00:25:16 اه اخذ التقرير عن كتاب اه ما نعرضه في كل حلقة ثم نعود اه معكم فابقوا معنا. تفضل مفردات القرآن مؤلف الكتاب هو العلامة الراغب الاصفهاني المتوفى اول القرن السادس الهجري تقريبا - 00:25:46

ويعد هذا الكتاب من الكتب المتميزة في بيان معاني المفردات القرآنية مرتبة على ترتيب حروف الهجاء يقول مؤلفه في المقدمة وقد استخرت الله تعالى في املاء كتاب مستوف فيه مفردات الفاظ القرآن على حروف التهجي - 00:26:16 فنقدم ما اوله الالف ثم الباء على ترتيب حروف المعجم معتبرا فيه اوائل حروفه الاصلية دون الزوائد والاشارة فيه الى المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات منها والمشتقات حسبما يحتمل التوسع في هذا الكتاب - 00:26:36 وقد عني فيه مؤلفه بالتدقيق في بيان معاني المفردات في اللغة العربية وجمع الايات التي وردت فيها المفردة واستنباط المعاني الدقيقة للمفردة من خلال السياق الذي وردت فيه. وبهذا تميز عن غيره من كتب غريب القرآن ومعاجمه - 00:26:55

ويستشهد على بيان المعاني بأشعار العرب وكلامها وهو من أهم ما يجب على القارئ ان يتعلمه ليتوسع في معرفة معاني القرآن الكريم ودلالاته وقد صدر هذا الكتاب عن دار القلم بدمشق بتحقيق الاستاذ صفوان عدنان داوود عام الف واربعمئة واثنى عشر -  
[00:27:14](#)

للحجرة وهو كتاب قيم نافع للمسلم لمعرفة معاني الكلمات في القرآن بتفصيل وتوسع وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون بعد هذا الفاصل الذي عرفنا فيه بكتاب المفردات للراغب الاصفهاني رحمه الله. وهذا يناسب ما كان يتكلم عنه ضيفنا العزيز - [00:27:38](#)

الدكتور عيسى الدريبي هنا في الاستوديو حول اهمية العناية بمعرفة غريب القرآن الكريم والكلمات الغريبة. فنحن نختار يا دكتور عيسى في التعريف بالكتب نختار للاخوة الذين يشاهدوننا كتب مميزة. جيدة. يعني مثلا في غريب القرآن هذا كتاب مفردات الراغب الاصفهاني مما يعينك على معرفة اللفظة الغريبة. نعم. وبيانها من خلال - [00:28:17](#)

يعني هناك كتب اخرى في الغريب كما تعلم لكن هذا من اجودها. نعم. اه نعود لحديثنا يا دكتور عيسى في اه آيات هذا الجزء وحديثك عن بعض المفردات الغريبة التي ينصح بالاطلاع على معرفتها. وكنا عرفنا ايضا بكتاب السراج في غريب القرآن زميلنا الدكتور محمد الخضير. نعم. آآ هناك ميزته انه آآ - [00:28:37](#)

مختصر الكلمة ومعناها. نعم. مفردات الراغب الاصفاني يعطيك كلمة ولكن يفصل في معناها يعني قليلا. يعتبر المتخصصين بالظبط نعم. طلبة العلم. والله يا دكتور عيسى وانت ادري يعني هناك بعض الاخوة الذين غير متخصصين لكن لديهم تأملات. صحيح. في في القرآن الكريم ولعل لديك يعني تعليق على هذا. نعم. هذا الكتاب الذي تفضلت بالاشارة - [00:28:57](#)

اما الكتب واميزها في باب المفردات. لكن هناك كتب اسهل مثل كتاب يعني كتاب متداول وقديم الشيخ حسين محمد مخلوف هو كلمات القرآن. كلمات بل يعني انا انصح نصيحة واجربها وبعض الاخوة يجربونها ان لا تقرأ في مصحف الا ومعك الا وعلى هامشه تفسير والان - [00:29:17](#)

كثيرة جدا مثل التفسير الميسر الذي اصدره مجمع الملك فهد لانه انت تقرأ احيانا تحتاج تمر بك اية لا تعرف معناها اها ولهذا لو ان الانسان هذي كتجربة لو ان الانسان الزم نفسه يعني اخذ مصحف مختصر - [00:29:37](#)

يرجع اليه متى مع ان له ان يقرأ اي اية ويفهم معناها. اه بالنسبة للتجارب هنالك يعني كون الانسان يتصل بالقرآن مباشرة بعد فهمه باللغة سيكون له اثر كبير جدا في وانا اذكر لك تجربة احد الجيران اعرفه رجل ليس لا يعتبر متخصص نعم لكن - [00:29:54](#)

والله ازوره احيانا لاستمع منهم من بعض الفوائد والدرر في فهم كلام الله. يقول انا لا ادري كيف الناس في رمضان يختمون ثلاث مرات واربع مرات وخمس مرات عشر مرات يقول والله اني لا استطيع ان اتجاوز في اليوم صفحة واحدة. سبحان الله. ثم يذكر لي آيات تدل على هذا. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة - [00:30:14](#)

اه في مطلع سورة العهود الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. يقول ليس فقط احكام القرآن وليس احكام السور بل احكام ماذا؟ الآيات فيقول انا احيانا لا استطيع ان اتجاوز الآية اقرأها مرة ومرتين وثلاث ثم ينظر - [00:30:34](#)

وانا ازوره يقول احيانا انظر لهذه الآية يبحث عن ما يعني يماثلها ما يسمى عندنا بالتفسير الموضوعي فيجمع هذه الآيات ويخرج برؤية واضحة مثل ما فعل ابن مسعود. وهو ليس من المتخصصين المتخصصين ولكنه والله يعيش مع القرآن. وهو على هذا الحال من اكثر من عشرين سنة. وسبحان الله - [00:30:54](#)

يعني ويكون لهذا اثر طبعاً اثر في حياته وفي سلوكه في نظراته للحياة في نظراته للعبادات من خلال القرآن الكريم وبشكل كبير جدا واقول اه يعني هذه التجربة عاش هو لانه جعل القرآن حياته سبحان الله يقول انا احيانا اقف مع الآية يوم - [00:31:14](#)

اذكرها دكتور عيسى تجربة لابي بكر الرازي تشبه يعني هذه التجربة لكن قبل ان نذكرها نأخذ اتصال آآ من الاكثو ام عبد الله من السعودية تفضلي يا ام عبد الله - [00:31:34](#)

عليكم ورحمة الله. ورحمة الله. اه بارك الله فيكم. عندي ثلاث اسئلة. تفضلي. السؤال الاول في قوله تعالى ما معنى هذه الآية ما هو

هذا الشيء نرجو التعريف؟ طيب. السؤال الثاني عن كتابة الايات الان انا اكتبها في دفتر مثلا هل يلزم اني اكتبها بالرسم العثماني او اكتبها - [00:31:44](#)

بالكتاب العظيم. ايوه. طيب بالنسبة للسؤال الثالث اه يعني لخواتيم سورة النساء فيها تشابه كثيرا ان الله كان عليم حكيمًا وكان الله عليهما حكيمًا فما الكتب التي تنصحونا في في مثل هذا يعني اللي توضح لنا ذلك وتضبط لنا جيد شكرًا يا ام عبد الله - [00:32:04](#) جزاك الله خير. آآ لو تعيد تكمل لنا دكتور عيسى الحديث عن آآ هذا الرجل العامي الذي تدبر القرآن. آآ قبل هذا اريد ان اذكر قصة لابي بكر الرازي. نعم. صاحب كتاب مختار الصحاح. هذا الرجل من علماء القرآن الكبار متوفى ست مئة واطنه اربعة او ست مئة وخمسة. كان له صاحب من عامة الناس - [00:32:24](#)

ليس بعالم ولا طالب علم. نعم. لكن كان يلقي علي اسئلة. لا اجدها في كتب التفسير. يعني تدل على تدبره وتأمله. قال فكنت ابحت عن في كتب التفسير فبعضها اجد له جوابا وبعضها لا اجد له جوابا وكان هذا سبب في تصنيف كتاب من اروع كتب التدبر اسمه انموذج جليل - [00:32:44](#)

في ايات التنزيل. نعم. وهو مطبوع وسنعرف به ان شاء الله في احدى حلقات البرنامج. نعم. فهذا يعني مصداق لقولك ان الذي يعيش مع القرآن الكريم ولو كان لم يكن من اهل القرآن المتخصصين فيه فان - [00:33:04](#) فيفتح الله عليه اذا كان قد عرف لغة القرآن وشيء من هذا. ولهذا انا اؤكد على على امر اخير في هذا كتجربة يعني كتطبيق الليلة. في حال كل واحد من الاخوة الفضلاء الصائمون والصائمات اليوم بين صلاتي المغرب والعشاء قبل ان اذهب يأخذ المقطع الذي سيصلي به مع امامه ويستعرض - [00:33:14](#)

الكلمات الغريبة. جميل. ينظر كيف سيكون تأثيره واستفادته من القرآن من مما يتلو ويقارنها بليلة البارحة؟ جميل سوف يظهر له الفرق سيكون له فرق كبير جدا بين ان يسمع شيء وهو يفهمه. اه لم يبق لنا دكتور عيسى الا دقيقة واحدة من الوقت فنجيب على سؤال الاخت ام عبد الله الاول واحضرت الانفس الشح تقول ما معنى الشح في الاية؟ ثم نؤجل اسئلتها الباقية للحلقة القادمة - [00:33:34](#) فالحديث هذه الاية جاءت في معرض الحديث عن قضية الصلح بين الزوجين وبين الزوجين والزوجان قد يتمسك كل واحد منهم بحقه كاملا. ايوة. فهنا يأتي كل واحد منهم يتمسك بحقه. الشح يشح يعني يريد ان يتمسك بحقه كاملا - [00:33:58](#) هو هو البخل. نعم. فيريد كل واحد منه يتمسك بحقه. ولهذا الله عز وجل قال والصلح خير. خير مع انه قد تحظر كل واحد منهم شحيح بخيل بان يثبت حقوقهم. ايه ان يتنازلوا كأن الاولى تؤثر الصلح والثانية - [00:34:18](#) تحذر من ماذا؟ الله اكبر. من الشح. جميل. نعم. فهو يعني اه دعوة الى اه التقارب يعني. اللقاء في المنتصف ان صح التعبير. نعم. شكر الله لك يا ابا عبد المحسن يعني هذه - [00:34:35](#)

لاطلاها الرائعة واسأل الله ان يكتب اجره وان يجعل ما تفضلت به في ميزان حسناتك. ايها الاخوة المشاهدون باسمكم جميعا اشكر اخي العزيز الدكتور عيسى ابن علي التدريبي الاستاذ المشارك في قسم الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود واشكركم انتم ايضا على متابعتكم - [00:34:45](#)

واسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. امين. حتى نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة الغد. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:35:05](#) وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة ذلك لنتبث به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً - [00:35:21](#)